



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسدية والتحالف:

الوضع الميداني والعسكري:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أكثر من 13 قتيلاً وعشرات الجرحى، في مجزرة جديدة للتحالف الدولي بريف الرقة، وجيش الإسلام يعلن عن تحرير 4 أسيرات في صفقة تبادل أسرى، والثوار يستهدفون مواقع قوات النظام في ريف حماة الشمالي، وعملية نوعية تسفر عن قتل مجموعة للنظام وأسر عنصر بحي تشنرين شرق العاصمة، وفي الشأن الإنساني: تركيا تتيح للمعلمين السوريين استصدار بطاقة مواصلات مخفضة، وأخر دفعة من مهجري الوعر تصل جرابلس، أما دولياً: الجولة السادسة من جنيف في 16 مايو الجاري، وأمين حلف الناتو يأمل مشاركة الحلف في الحرب ضد داعش في سوريا والعراق.

**التحالف الدولي يرتكب مجرة جديدة بحق مدنيين شمال مدينة الرقة:**

ارتكب طيران التحالف الدولي مجرة مروعة جديدة راح ضحيتها العشرات، إثر استهدافه الأحياء السكنية في منطقة بئر الهشم بريف الرقة الشمالي.

وقال ناشطون إن 13 مدنياً على الأقل لقوا حتفهم فيما أصيب آخرون، بعد أن أغارت طائرات -يعتقد أنها تابعة للتحالف-

على منطقة بئر الهشم شمال الرقة التي يسيطر عليها تنظيم الدولة.

وتضاف هذه المجزرة إلى عشرات المجازر التي ارتكبها التحالف منذ إعلان تدخله في سوريا، حيث أحصت الشبكة السورية لحقوق الإنسان 10 مجازر على الأقل ارتكبها التحالف خلال شهر نيسان الماضي.

وفي سياق متصل ذكرت شبكة شام الإخبارية أن غارة للتحالف على قرية الكنو في الريف الغربي استهدفت دراجة نارية، خلفت ثلاثة قتلى من أولاد أحمد جاسم الكنو وابن عمهم.

**الوضع الميداني والعسكري:**

**تحرير 4 معتقلات من سجون النظام إثر عملية تبادل أسرى:**

أعلن جيش الإسلام -اليوم الخميس- عن عملية تبادل أسرى مع نظام الأسد، جرى خلالها تحرير 4 نساء من المعتقلات في سجون النظام.

ونشر الجيش خبراً مقتضباً على موقعه، أوضح فيه أن تحرير المعتقلات جاء مقابل الإفراج عن عميلين للنظام ألقى القبض عليهما في وقت سابق، موضحاً أن ٢ من النساء المحررات من أبناء بلدة "يلدا" قد مضى على اعتقالهنّ ٤ شهور، فيما مضى على اعتقال الأسيره المحررّة الرابعة قرابة العام.

وأشار البيان إلى أن صفقة تبادل الأسرى جرت بعد ظهر اليوم عبر حاجز (ببيلا - سيدى مقداد) المؤدي إلى العاصمه، حيث تضمنت الإفراج عن عميلين للنظام، مقابل تحرير ٤ نساء معتقلات، بالإضافة إلى تحرير رجلين آخرين سيخرجون خلال الأيام القادمة.

وقد تمت عملية التبادل بواسطة وجهاء بلدة يلدا، حيث تم تسليم ٢ من النساء المحررات إلى ذويهم في بلدة يلدا منذ أسبوع، في حين تم تحرير المرأة الرابعة بعد ظهر اليوم وهي من أبناء فلسطين.

**هدوء حذر في ريف حماة بعد محاولات تقدم فاشلة:**

ساد هدوء حذر على جبهات ريف حماة خلال اليومين الماضيين، عقب محاولات فاشلة لقوات النظام التقدم من جهة قرية الزلاقيات شمال حماة.

وقالت مصادر في المعارضة إن الثوار استهدفو -اليوم الخميس- بقذائف المدفعية الثقيلة موقع قوات النظام في الزلاقيات بريف حماة، ما أسفر عن إصابات مباشرة في صفوفها.

كما أكدت الفرقة الوسطى التابعة للجيش الحر أن سرية م/د استهدفت -بصاروخ تاو- مجموعة لقوات النظام كانت منتشرة على جبهة معان بريف حماة الشرقي، مما أدى إلى سقوط أفراد المجموعة بين قتيل وجريح.

وفي سياق متصل، شن الطيران الحربي غارات جوية على ناحية "عقيربات" بالريف الشرقي لحماة، ما أدى لسقوط عدد من الشهداء والجرحى في صفوف المدنيين، كما استهدفت مدفعية النظام الأحياء السكنية في مدينة اللطامنة شمال حماة، ما تسبب بوقوع خسائر مادية في الممتلكات.

## جيش الإسلام يعلن قتل مجموعة للنظام وأسر قائدها في عملية نوعية شرق العاصمة:

أعلن جيش الإسلام عن قيامه بعملية نوعية على جبهة حي تشنرين شرق العاصمة، أسفرت عن مقتل عدد من عناصر قوات النظام وأسر عنصر برتبة رقيب أول.

ونشر المكتب الإعلامي لجيش الإسلام بياناً مقتضباً أكد فيه أسر الرقيب أول "أحمد قيس سليم" وقتل معظم عناصر المجموعة التي كانت معه.

وأشار البيان إلى أن الثوار استدرجوا مجموعة حاولت التقدم في حي تشنرين إلى حقل الغام أعد مسبقاً، ما أدى إلى الإجهاز عليها وأسر قائدها.

## الوضع الإنساني:

### قوات الأمن اللبنانية تشن حملة اعتقالات في صفوف اللاجئين السوريين في عكار:

أفاد ناشطون أن قوات الأمن اللبنانية اقتحمت صباح اليوم مخيم الريحانية للاجئين السوريين في قضاء عكار بلبنان، واعتقل عدداً من اللاجئين السوريين في المخيم دون معرفة الأسباب.

وقال الناشطون إن الأمن اللبناني اعتقل حوالي 118 لاجئاً سورياً من سكان المخيم، وصادر الدراجات النارية بحوزتهم. بدوره أوضح المتحدث باسم الجمعية الاغاثية التنموية في عكار "محمد نور قر汗ي" أن أعمار المعتقلين دون سن 50 عاماً، مشيراً إلى أن هذه الإجراءات تتم في مخيم الريحانية كل عدة أشهر، كإجراء أمني روتيني، للتأكد من قاطني المخيمات إذا كان عليهم شيء، ويطلق سراحهم بعد ثبوت عدم تورطهم بأي تهمة".

### الدفعة التاسعة من مهجري الوعر تصل إلى جرابلس بريف حلب الشرقي:

وصلت بعد ظهر اليوم الدفعة التاسعة من مهجري حي الوعر الحمصي إلى مدينة جرابلس بريف حلب الشرقي. وضمت القافلة 1721 شخصاً بين مدني ومقاتل من "الجيش السوري الحر"، حيث كان من المفترض أن تضم الدفعة 2500 شخص، إلا أن قسماً منهم قرر تغيير وجهته من جرابلس إلى محافظة إدلب، نتيجة سوء وضع المخيمات والخدمات في جرابلس".

وقال "مركز حمص الإعلامي" إن "القافلة غادرت الحي بعد تأخير من قبل قوات النظام، بسبب كثرة إجراءات التفتيش"، مشيراً إلى أن "قوات النظام لم تسمح بإخراج الأدوات الكهربائية وأعادتها إلى الحي".

### بطاقة مواصلات مخفضة للمعلمين السوريين في إسطنبول..كيف يمكن الحصول عليها؟

قدمت وزارة التعليم الوطني في تركيا مزيداً من التسهيلات للمعلمين السوريين العاملين في المراكز السورية المؤقتة، حيث أصبح بإمكانهم الاستفادة من ميزات بطاقة المواصلات المخفضة أسوة بأقرانهم الأتراك.

هذا وتعتزم وزارة التعليم التركية بالتعاون مع منظمة اليونيسيف إتاحة حصول المعلمين السوريين على ضمان صحي ورفع مرتباتهم مستقبلاً.

وتتميز بطاقة التخفيض الخاصة بالموظفين بحسم يقارب 50% من قيمة بطاقات الدفع العادية وهي خاصة بالموظفين والمتقاعدين الحكوميين في تركيا، حيث تعتبر المواصلات في إسطنبول مكلفة إلى حد ما، مقارنة بباقي الولايات، بسبب المسافات الكبيرة التي تفصل الأحياء والمناطق عن بعضها البعض في البر والبحر. حيث يستفاد منها في جميع وسائل النقل البرية (الميترو والميتروبوس والترام والباصات) كافة عدا "الميني بوس" أو "الدولموش" وكذلك النقل البحري بين القسمين الأوروبي والآسيوي، إضافة إلى "التلفريك" في منطقة أيوب سلطان، والذي يطل على خليج القرن الذهبي، وفقاً لما

ذكر موقع ترك برس.

ويمكن للمعلمين السوريين العاملين في المدارس السورية المؤقتة في إسطنبول، التي تشرف عليها منظمة اليونيسيف، يمكنهم استخراج البطاقة المذكورة من خلال اصطحاب إثبات عمل من المركز الذي يعمل به، مختوم وموقع من المنسق التركي، مع صورة شخصية، والكمليك أو الإقامة، ثم التوجه إلى أحد مراكز (ETT) الرئيسة الموزعة في أحياي إسطنبول، بالقرب من المحطات المركزية، بحيث يتم دفع مبلغ 10 ليرات ثمن البطاقة.

**يوروستات: الأطفال السوريون شكلوا نسبة 19% من طالبي اللجوء إلى أوروبا:**

أعلن المعهد الإحصائي الأوروبي "يوروستات"، اليوم الخميس، أن نسبة الأطفال الذين تقدموا بطلبات لجوء إلى الاتحاد الأوروبي خلال عام 2016 انخفضت بمعدل الثلث مقارنة مع العام الذي قبله.

وقال المكتب الإحصائي الذي يتبع للمفوضية الأوروبية و يقدم تقاريره إلى الاتحاد الأوروبي، قال إن 63 ألفاً و300 طفل تقدموا بطلب الحماية الدولية، لدى دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي خلال عام 2016.

ووفقاً للمعهد الإحصائي فإن السوريين شكلوا نسبة 19% من مجموع الأطفال الذين تقدموا بطلبات اللجوء، فيما شكل الأفغان 38% من مجموع المتقدمين.

#### **المواقف والتحركات الدولية:**

**زعيم مليشيا "عصائب أهل الحق": ماضون في إقامة "البدر الشيعي" وليس الهلال الشيعي!**

قال زعيم مليشيا "عصائب أهل الحق" العراقية قيس الخزعلي إن قواته ماضية في إقامة "البدر الشيعي" وليس الهلال الشيعي، حسب قوله.

وأوضح الخزعلي خلال كلمة له أثناء تخرج دفعة جديدة من مليشياته تحت اسم "رهاان الليل 31" أنه بظهور "صاحب الزمان" وهو المهدي المنتظر عند الشيعة، فإن قواتهم ستكون قد اكتملت بالحرس الثوري في إيران وحزب الله اللبناني وأنصار الله (جماعة الحوثي) في اليمن وعصائب أهل الحق وإخوانهم في سوريا والعراق، وفق تعبيره.

وأُعد مليشيا "عصائب أهل الحق" من أوائل المليشيات الشيعية العراقية التي شاركت في الحرب في سوريا إلى جانب نظام الأسد، وارتكبت مجازر بحق الشعب السوري. كما اشتهر عن الخزعلي عدة تصريحات مثيرة للجدل، حيث صرخ بداية انطلاق معركة الموصل ضد تنظيم الدولة أن قواته ستتجه على سوريا لتحريرها عقب الانتهاء من الموصل، وقد أثار تصريحه وقتها انتقاداً واسعاً.

#### **إسقاط طائرة استطلاع قرب الحدود السورية:**

أعلن الجيش الأردني إسقاط طائرة استطلاع شمال غرب المفرق على الحدود الشمالية للأردن مع سوريا، بعد الاشتباكات بقيامها بأعمال تجسسية.

ونقلت وكالة بترا الرسمية عن مصدر عسكري أردني مسؤول تأكيده أن مقاتللات أردنية من نوع اف 16، تمكنت مساء أمس الاربعاء من إسقاط طائرة استطلاع مسيرة اقتربت من أجواء المملكة في الحدود الشمالية، شمال غرب المفرق.

وذكر المصدر أن سلاح الجو الملكي أسقط الطائرة عملاً بقواعد الاشتباك، بسبب استمرار الطائرة من الاقتراب من الحدود، مما استدعى التعامل معها وإسقاطها.

وأشار إلى أن كوادر سلاح الجو الملكي قامت بجمع حطام الطائرة، والأجهزة التي كانت تحملها، ونقلها إلى قيادة سلاح الجو لفحصها والتعامل معها فنياً.

## الأمم المتحدة تنتقد تعطيل دخول قوافل المساعدات الإنسانية إلى سوريا:

أعربت الأمم المتحدة عن مخاوفها من تفاصيل الاتفاق الذي توصلت إليه كل من روسيا وتركيا وإيران، بخصوص إنشاء مناطق لتخفيض التوتر في سوريا، لافتا إلى أن الاتفاق لم يسهم حتى الآن في تسهيل دخول القوافل الإنسانية إلى مناطق سوريا.

وقال "يان إيجلاند" مستشار الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية اليوم الخميس، قال إن الأمم المتحدة لا يزال لديها "مليون سؤال بشأن اتفاق أبرمته روسيا وتركيا وإيران الأسبوع الماضي بخصوص سوريا."

وانتقد المستشار الأممي تجميد دخول المساعدات إلى المنطقة، مؤكداً أن قوافل المساعدات لا تزال معطلة بالكامل تقريباً، إلا أنه أشار إلى ورود تقارير عن تراجع القتال في سوريا.

وقال إيجلاند خلال مؤتمر صحفي "لدينا مليون سؤال ومخاوف لكن أعتقد أننا لا نملك الرفاهية التي يملكها البعض في التعامل بهذه اللامبالاة الباردة والقول إن (الاتفاق) سيفشل. نحتاج أن يكلل (الاتفاق) بالنجاح".

دي ميستورا يعلن عن جولة سادسة من جنيف في 16 من أيار الجاري:

كشف المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا "ستيفان دي ميستورا" عن أن الجولة السادسة من المفاوضات السورية في جنيف ستبدأ يوم 16 من أيار/مايو الجاري.

وأوضح "دي ميستورا" أن المباحثات ستستمر لمدة 4 أيام، وستكون قصيرة، وذلك بهدف الاستفادة من الزخم الذي خلفته الجولة الأخيرة من مباحثات أستانة بعد الاتفاق على إنشاء أربع مناطق لتخفيض التصعيد، على حد تعبيره.

وأضاف دي ميستورا - خلال مؤتمر صحفي في جنيف - أن "محاولة وقف إطلاق النار الأخيرة مختلفة لأنها تتضمن تواقيع الأطراف، والأطراف الضامنة إذا أرادت بالفعل تنفيذ نظام وقف إطلاق النار فيمكنها تحقيق ذلك حتى لو كان هناك من يحاول العرقلة".

الأمين العام لحلف الناتو يأمل في أن يشارك الحلف بمكافحة تنظيم الدولة في سوريا والعراق:

قلل الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو)، من احتمالية مشاركة الحلف في الاشتباكات المسلحة المندلعة في سوريا والعراق، معتبراً عن أمله في تكثيف الحلف لجهوده في مكافحة تنظيم الدولة في كلا البلدين.

وقال "ينس ستولتنبرغ" خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده اليوم مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، قال إنه يأمل في أن تتوصل دول الناتو - خلال القمة المنتظرة ببروكسل في 25 مايو/ أيار الجاري - إلى قرار حول انضمام الحلف فعلياً إلى التحالف الدولي لمكافحة تنظيم "داعش" الإرهابي.

واستبعد ستولتنبرغ انخراط الناتو في الصراع الدائر في سوريا والعراق موضحاً بأن مهمة الناتو ستقتصر على مكافحة تنظيم الدولة، وأضاف: "حتى وإن اتخذنا قراراً بخصوص الانضمام الفعلي إلى التحالف الدولي في حربه ضد داعش، فإننا لن نتخلى عن وظيفتنا الأساسية، ولن ننخرط في الاشتباكات الدائرة في سوريا والعراق".

كما أوضح "ستولتنبرغ" أن الدول الأعضاء في الحلف سيناقشون خلال القمة المقبلة كيفية تبني كل دولة في الناتو أدواراً فعالة في الحرب ضد داعش، مشيراً إلى استمرار دعمهم للتحالف الدولي عبر طائرات "أواكس" المتخصصة بمراقبة تحركات عناصر التنظيم الإرهابي.

حسن نصر الله: الحزب فك موقعه العسكرية على الحدود الشرقية مع سوريا:

أكّد حسن نصر الله الأمين عام لحزب الله اللبناني، أن الحزب فك وسيفك كل موقعه العسكرية من الجهة اللبنانيّة على الحدود الشرقيّة مع سوريا.

وقال "نصر الله" خلال كلمة تلفزيونية اليوم الخميس، إن الحزب أنهى مهمته عند الحدود الشرقية بين لبنان وسوريا، مؤكداً أن هذه المنطقة باتت "الآن مسؤولية الدولة" حيث لا داعي لوجود الحزب هناك. وأشار نصر الله بالتطور الإيجابي عند الحدود الشرقية بين لبنان وسوريا، التي أصبحت آمنة بدرجة كبيرة، مضيفاً "لم يعد هناك أي داعٍ لوجودنا، فككنا وسنفك بقية مواقعنا العسكرية على الحدود من الجهة اللبنانية"

### آراء المفكرين والصحف:

#### أي عالم تؤسسه آستانة؟

#### الكاتب: مني غانم

من نافل القول أن الحرب في سوريا بدلت في التحالفات الدولية وغيرت في البديهيات السياسية التي حكمت العالم بعد الحرب العالمية الثانية. بيد أن أزمة النظام العالمي أعمق بكثير من القضية السورية، إذ شكل توسيع العولمة الاقتصادية مع بقاء حدود الدول ثابتة تحدياً كبيراً رافقته أزمة اقتصادية عالمية في ٢٠٠٨، مما لعب دوراً مهماً في الضغط للتغيير قواعد اللعبة التي تحكم بمقاييس السياسة العالمية.

قامت الآستانة على فكرة بناء التواوفقات التدريجية على تلك الأراضي السورية التي لا تقع تحت النفوذ الأميركي، من خلال توأمة تركية - روسية محلية سورية كمرحلة أولى، وفي شكل اغتراف البقع الجغرافية في شكل ثانوي ومتوازٍ من جانب تركيا وروسيا، فكانت داريا مقابل جرابلس وحلب مقابل الباب، بالتزامن ومن دون أي تدخل من الأمم المتحدة.

وحققت الآستانة نقلة نوعية في بناء التواوفقات الإقليمية، فانتقلت التفاهمات الإقليمية من مرحلة ثنائيات المناطق إلى رباعيات المناطق. إذ تم التوافق على المقترن الروسي بإنشاء أربع مناطق آمنة سميت مناطق منخفضة التوتر. ومن نافل القول إن اتفاق القرى الأربع بين قطر وإيران ساهم في شكل كبير في التمهيد لقبول المقترن الروسي، إذ لا يمكن إنشاء هذه المناطق المنخفضة التوتر، وخاصة في إدلب، من دون حل معضلة الوجود الشيعي في الفوعة وكفريا. كذلك وفي يوم تنفيذ اتفاق القرى الأربع، أعلن وزير الخارجية القطري من موسكو دعم بلده لمسار الآستانة على رغم عدم مشاركته فيها، كذلك أقر دور إيران بولةً ضامنة ورفعت الولايات المتحدة المستوى الدبلوماسي لممثليها.

أغلب الظن أن دور الآستانة لن يقتصر على المسار العسكري، بل ستعمل الدول الضامنة على تطوير المسار السياسي بحيث يتم إخراج الحل السياسي ليُقر إما في جنيف أو على الأغلب في مجلس الأمن، ليحدّ بذلك دور جديد لهذا المجلس باقرار اتفاقات إقليمية.

وبذلك يكون قطار التغير في العالم قد انطلق على حساب دم السوريين وفقدانهم وطنهم ودولتهم، وقد يطال التغير كل الدول الإقليمية التي طالبت بتغيير النظام السوري، أما نحن فلا نملك إلا أن نقول وداعاً لسوريا التي عرفناها ونستعد لنظام عالمي جديد نأمل بأن يكون فيه للإنسان قيمة.

### المصادر:

وكالة الأناضول

وكالة رويترز

شبكة شام الإخبارية

الشبكة السورية لحقوق الإنسان

المصادر: